ذكره ابن خزرج وقال : توفي سنة تسع وعشرين وأربع مئة وهو ابن خمس وسبعين سنة . وكان أول سماعه سنة ست وخمسين وثلاث مائة بقرطبة .

عبد الملك بن أحمد بن محمد بن عبد الملك بن الأصبغ القرشي : من أهل قرطبة يكنى : أبا مروان ويعرف : بابن المش .

روى عنه الخولاني وقال : كان من أهل العلم مقدما في الفهم قديم الخير والفضل له تأليف حسن في الفقه والسنن أجاز لي جميعه مع سائر روايته . وذكره أبو عمر بن مهدي وقال : كان نبيلا شديد الحفظ كثير الدراسة مع الديانة والفضل والتواضع والأحوال العجيبة نفعه ا وذكر أنه قرأ عليه كتابا ألفه في مناسك الحج وكتابا في أصول العلم تسعة أجزاء . وقال : أخبرني أنه ولد في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة .

قال ابن حيان : وتوفي بإشبيلية سنة ست وثلاثين وأربع مئة . وحدث عنه أيضا ابن خزرج وقال : روى عن القاضي ابن زرب وابن مفرج كثيرا وخلف ابن القاسم . وجرى بينه وبين الأصيلي شيء فلم يعد إلى مجلسه . وله تواليف في الاعتقادات وغيرها .

عبد الملك بن سليمان الخولاني : يكنى : أبا مروان .

محدث سمع بالأندلس وإفريقية ومصر ومكة . ذكره الحميدي وقال : سمعنا منه بالأندلس الكثير ومات بها قبيل الأربعين وأربع مئة بجزيرة ميورقة وكان شيخا صالحا .

عبد الملك بن زيادة ا بن علي بن حسين بن محمد بن أسد التميمي . ثم الحماني من بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم الطبني : من أهل قرطبة يكنى : أبا مروان . من بيت علم ونباهة . وأدب وخير وصلاح . وأصلهم من طبنة من عمل إفريقية .

روى بقرطبة : عن القاضي يونس بن عبد ا وأبي المطرف القنازعي والقاضي أبي محمد بن بنوش وأبي عبد ا بن عابد وأبي عبد ا بن نبات وأبي القاسم بن الأفليلي وأبي عمرو المرشاني وأبي محمد مكي المقرىء وأبي محمد بن حزم وغيرهم .

وكانت له رحلتان إلى المشرق كتب فيهما عن جماعة من أهل العلم بمكة ومصر والقيروان . وكتب عن القاضي أبي الحسن بن صخر المكي وأبي القاسم بن بندار الشيرازي وأبي زكرياء البخاري وأبي محمد بن الوليد وأبي إسحاق الحبال وجماعة كثيرة سواهم .

قال أبو علي : وكانت له عناية تامة في تقييد العلم والحديث وبرع مع ذلك في علم الأدب والشعر .

وذكره الحميدي فقال : هو من أهل بيت جلالة من أهل الحديث والأدب إمام في اللغة شاعر وله

سماع بالأندلس وقد رأيته بالمرية في آخر حجة حجها وقال : أخبرني أبو الحسن العائذي أن أبا مروان الطبني لما رجع إلى قرطبة أملى فاجتمع إليه في مجلس الإملاء خلق كثير فلما رأى كثرتهم أنشد : .

إني إذا احتوشتني ألف محبرة ... يكتبن حدثني طورا وأخبرني .

نادت بعقوتي الأقلام معلنة ... هذي المفاخر لا قعبان من لبن .

قال الحميدي : ثم أنشدني هذين البيتين الإمام أبو محمد التميمي ببغداد قال : أنشدنا بعض شيوخنا لأبي بكر الخوارزمي : .

إني إذا حضرتني ألف محبرة ... يقول أنشدني شيخي وأخبرني .

نادت بإقليمي الأقلام ناطقة ... هذي المكارم لا قعبان من لبن .

قال أبو علي : أنشدني ابن أبي مروان الطبني لأبيه عبد الملك بن زيادة ا يذكر كتاب العين وبغلة له سماها النعامة : .

حسبي كتاب العين علق صنة ... ومن النعامة لا أريد بديلا .

هذي تقرب كل بعد شاسع ... والعين يهدي للعقول عقولا .

وقرأت بخط شيخنا أبي الحسن بن مغيث : قال : أنشدني أبو مضر زيادة ا ابن عبد الملك التميمي قال : خاطبني أبي من مصر عند كونه بها في رحلته : .

يأهل الأندلس ما عندكم أدب ... بالمشرق الأدب النفاح بالطيب .

يدعى الشباب شيوخا في مجالسهم ... والشيخ عندكم يدعي بتلقيب .

قال أبو علي : ولد شيخنا أبو مروان في الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء وهو اليوم السادس من ذي الحجة من سنة ست وتسعين وثلاث مائة . وتوفي : سنة ست وخمسين وأربع مئة . كذا قال أبو علي سنة ست وخمسين وهووهم منه وإنما توفي في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين مقتولا في داره C . كذا ذكر ابن سهل في أحكامه وهو الأثبت إن شاء ا تعالى . وكذا ذكره ابن حيان وقال : لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول وصلى عليه ابن عمه أبو بكر إبراهيم بن يحيى الطبني